

تاج العروس من جواهر القاموس

الفَرُّ بِالْفَتْحِ وَالْفِرَارُ بِالكَسْرِ : الرَّوَّانُ وَالْهَرَبُ مِنَ الشَّيْءِ خَافَهُ كَالْمَفَرِّ بِالْفَتْحِ وَالْمَفِيرُ بِالكَسْرِ الْفَاءِ مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ وَالثَّانِي يُسْتَعْمَلُ لِمَوْضِعِهِ أَيِ الْفِرَارِ أَيْضاً وَقَدْ فَرَّ يَفِرُّ فِرَاراً : هَرَبَ فَهُوَ فَرُّورٌ كَصَبُورٌ وَفَرُّورٌ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَفُرْرَةٌ كَهُمَزَةٍ وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ وَفَرَّارٌ كَشَدَّادٌ وَفَرُّ كَصَحْبٌ وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ فَالْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ . وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ : قَالَ سُرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى أَبِي بَكْرٍ مُهَاجِرَيْنِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَرَّ بِهِ فَقَالَ : هَذَانِ فَرُّ قُرَيْشٍ قُرَيْشٌ أَفْلا أَرُدُّ عَلَى قُرَيْشٍ فَرَّهًا ؟ يَرِيدُ الْفَارَّ يَنْ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ فَرُّ وَرَجُلَانِ فَرُّ لا يُثْنَى عَلَيْهِ وَلَا يُجْمَعُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ فَرُّ وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَقَدْ يَكُونُ الْفَرُّ جَمْعَ فَرٍّ كَشَارِبٍ وَشَرِبٍ وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ . وَقَدْ أَفْرَرْتُهُ إِفْرَاراً إِذَا عَمَلْتَهُ بِعَمَلٍ يَفِرُّ مِنْهُ وَيَهْرُبُ . وَفِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ : .

أَفَرَّ صِيحَابُ الْقَوْمِ عَزَمَ قُلُوبِهِمْ ... فَهَنْ هَوَاءٌ وَالْحُلُومُ عَوَازِبُ أَيِ حَمَلَاهَا عَلَى الْفِرَارِ وَجَعَلَهَا خَالِيَةً بِعَيْدَةٍ غَائِبَةٍ الْعُقُولِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : مَا يُفِرُّكَ عَنِ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ يُقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيِ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى الْفِرَارِ إِلَّا التَّوْحِيدُ . وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الْفَاءِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ . وَفَرَّ الدَّابَّةُ يَفِرُّهَا هَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ بِالكَسْرِ عَلَى مُقْتَضَى اصْطِلَاحِهِ وَضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالضَّمِّ فَارًّا بِالْفَتْحِ وَفَرَاراً مُثَلَّثَةً الْفَاءِ : كَشَفَّ عَنْ أَسْنَانِهَا لِيَنْظُرَ مَا سِنَّهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بَدَنَةً فَقَالَ : فُرَّهَا . وَمِنْ الْمَجَازِ : فَرَّ الْأَمْرُ وَفَرَّ عَنْ الْأَمْرِ : بَحَثَ عَنْهُ . وَفِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ : لَقَدْ فُرِّرْتُ عَنْ ذِكَائِهِ وَتَجَرَّبَةً . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : قَالَ لَابِنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : كَانَ يَبْدُلُ غُنْيِي عَنكَ أَشْيَاءَ كَرِهْتَ أَنْ أَوْفُرَّكَ عَنْهَا أَيِ أَكْشِفُكَ . وَيُقَالُ : فَرَّ فُلَانًا عَمَّا فِي نَفْسِهِ أَيِ اسْتَنْطَقَهُ لِيَدُلَّ بِنُطْقِهِ عَمَّا فِي نَفْسِهِ وَهُوَ مَفْرُورٌ وَمُفَرَّرٌ . وَمِنْ الْمَجَازِ : إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارُهُ مُثَلَّثَةً : وَهُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَدُلُّ ظَاهِرُهُ

على باطنه يقول : تَعْرِفُ الْجَوْدَةَ فِي عَيْنِهِ كَمَا تَعْرِفُ سِنَّ الدَّابَّةِ إِذَا
فَرَرَتْهَا . وَيُقَالُ أَيْضًا : الْخَبِيثُ عَيْنُهُ فَرَارَهُ أَيْ تَعْرِفُ الْخَبِيثَ فِي
عَيْنِهِ إِذَا أَبْصَرْتَهُ وَمَنْظَرُهُ يُغْنِي عَنِ أَنْ تَفِرَّ أَسْنَانَهُ وَتَخِيرَهُ
وَعِبَارَةُ الصَّاحِ : إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارُهُ وَقَدْ يُفْتَحُ : أَيْ يُغْنِيكَ
شَخْصُهُ وَمَنْظَرُهُ عَنِ أَنْ تَخْتَبِرَهُ وَأَنْ تَفِرَّ أَسْنَانَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : فَرَّ
الْجَوَادَ عَيْنُهُ أَيْ عَلِمَتْ الْجُودَ فِيهِ طَاهِرَةً فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَفِرَّ .
وَأَمْرًا فَرَاءُ أَيْ غَرَّاءُ حَسَنَةٌ الثَّغْرُ . وَأَفَرَّتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ
لِلْإِثْنَاءِ بِالْأَلْفِ : سَقَطَتْ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا . وَأَفْتَرَّ الْإِنْسَانُ :
ضَحِكَ ضَحِكًا حَسَنًا وَيُقَالُ : أَفْتَرَّ فُلَانٌ ضَحِكًا أَيْ أَبْدَى أَسْنَانَهُ .
وَأَفْتَرَّ عَنِ ثَغْرِهِ إِذَا كَشَرَ ضَاحِكًا . وَمِنَ الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَيَفْتَرُّ عَنِ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ أَيْ يَكْشُرُ إِذَا تَبَسَّسَ فِي
غَيْرِ قَهْقَهَةٍ . وَأَفْتَرَّ الْبِرْقُ : تَلَأَلَ مِنْ ذَلِكَ . وَأَفْتَرَّ الشَّيْءُ
اسْتَنْشَقَهُ قَالَ رُوْبَةُ : كَأَنْزَمًا أَفْتَرَّ زَشُوقًا مُنْشَقًا . وَالْفَرِيرُ
كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ وَصَبُورٍ وَزَنْبُورٍ وَهُدُودٍ وَعُلَابِطٍ : وَلَدُ النَّعْجَةِ
وَالْمَاعِزَةِ وَالْبَقَرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَرِيرُ : وَلَدُ الْبَقَرِ وَأَنْشَدَ :
" يَمْشِي بَنْدُو عِلَاكَمِ هَزَلَى وَإِخْوَتُهُمْ عِلَايَكُمُ مِثْلُ فَحْلِ الضَّأْنِ
فُرُ فُورُ